أحدهما أنْ فُعْلى مضمومة الأوّل .

والثّـَاني أنّـَ الواوَ أثْقَلُ من الياء فَجُعِل في الاسم لأنّه أخفّ ُ .

وأمّا الصّفةُ فثقيلةٌ حوّلت فيها الواوُ إلى الياء لأنّها أخفّ ُ بخلاف فُعْلى فأمّا قُصوى فهي صفةٌ وقد خَرَجَتْ على الأصلِ وهو شاذّ ٌ مُنبِهٌ على الأصلِ في الجميعِ ومثله في المفتوح ريّا وكان القياس في الاسم روّى وفي الصفة ريا ولكنه جاءَ بالعكسِ على الشّذوذِ .

وكذلكَ العوّى وهيَ من عَوى يَدَه يعويها إذا لَوَاها فالعوّى نجومٌ مجتمعةٌ